

قيل قديماً: «إن الصراع.. مضد»

إذا.. ما الذي أعددناه للطلاب في عطلتهم الصيفية..؟!

حيث أكد الدكتور عوض البكري مدير مكتب التربية بحضرموت أن الإجازة الصيفية للطلاب تتطلب الكثير من البرامج لاحتواء أبنائنا فيما بينهم.. منوهاً إلى أن الازدحام المعنوي بالمرکز الصيفية لم يحدد حتى الآن أي برامج، ولا حتى كم النسبة الممكن استيعابها من الطلاب.. وقال البكري: نحن أعددنا برنامج خاصاً لعمل دورات تدريبية للطلاب في حضرموت في مجال الحاسوب وبدعم من مؤسسة «العون» للتنمية خلال العطلة الصيفية.. بالإضافة إلى تسجيل الطلاب الراغبين بالالتحاق بالمرکز الصيفية التي لم نشعر بها إلى الآن كما أشرت سابقاً.. ونخاف أن يفاجئونا بطلب أعداد قليلة للدول في المراكز وهذا نغفد لفتنا لدى طلابنا.

اهتمام متواصل

وأشار مدير تربية حضرموت إلى أن الشباب يأمس الحاجة إلى الاهتمام بهم في كل الأوقات لأن هناك من يسعى لاستغلالها وأغواهم وتضليلهم ضد الوطن.. مضيفاً: إن جيل الوحدة بحاجة إلى تصنيته ولن يتأتي ذلك إلا بتفعيل الدور الحقيقي للتربية والتعليم وبمختلف الوسائل والسبل فهذا الجيل لا يعرف عن التاريخ القديم وما تخللته من مأس ومعاناة.. كما أنه لم يشاهد أو يعيش ما ارتكب التطهير من جرائم بحق كل أسرة.

وقال البكري: إن طلابنا -جيل الوحدة- لم يعرفوا أو يعيشوا التعقيدات التي مارسها الشيوعيون من سبل للعلاء وأحراق «السيارة» أو التصفيية بالهوية.

مضيفاً: إن جيل الوحدة لم يسمع بآثار البيت وإجراءات الدراسة في الخارج، وإن الطلاب لم تكن تسلم لهم شهادات الدراسة.. كل هذه الماسي وغيرها يجب أن يعرف بها هذا الجيل، بالإضافة إلى إبراز الإنجازات التي عمرها بأعمالهم، ونوه البكري إلى أن هناك مجتمعات لها البيولوجيات سياسية تسعى لاستقطاب أبنائنا الطلاب وأشغالهم عن دخول المراكز الصيفية لتعريف أهداف تامة ضد الوطن ووجدته وبالتالي لا يد من قطع الطريق عليهم وتفتوت الفرصة بالتنسيق المركزي للمراكز الصيفية بحيث تكون العملية واضحة وهادفة.

توسيع المراكز

إلى ذلك أشار الاستاذ محسن احمد الحق مدير مكتب التربية والتعليم بمحافظة الضالع بقوله: اعتقد ان فراغ العطلة الصيفية سيغير أبنائنا الطلاب إلى الأعمال الفوضوية التي تجعلهم فرانس السوطيين ووجدته الغالية.. مشيراً إلى أنه لابد من مضاعفة الجهود لاستغلال العطلة الصيفية لصالح تنمية الولد الوطني لدى البشر من خلال المحاضرات والرحلات والدورات والأنشطة الهادفة. ودعا الحق الوزارات المنتظمة للمراكز الصيفية إلى توسيع المراكز بحيث تشمل كافة الطلاب، وشدد على ضرورة اعتماد أكبر قدر من الرحلات الطلابية بين المحافظات لإذابة كل العداوى والترهات وثقافة الكراهية التي يبثها الحاققون على الوطن وأمنه واستقراره.. مضيفاً:



شارفت العطلة الصيفية المدرسية على البدء إن لم تكن قد بدأت عند غالبية الطلاب دون أن نسمع عن استعدادات الوزارات المعنية للمراكز الصيفية لإقامة هذه المراكز.. قيل قديماً إن «الصراع مضد»، وهذا ما لم يستشعره المعنيون بالحفاظ على أبنائنا الشباب الذين أكملوا فصلهم الدراسي وبيدوا يعيشون الصراع.. وعن حماية أبنائنا الطلاب من فراغ العطلة الصيفية كان لـ الميثاق، وقصة مع قيادات تربوية في بعض المحافظات..

توفيق الشرعي - فيصل الجزمي



مدير تربية حضرموت: الجهات المعنية بالمراكز الصيفية لم تعدد برامجها حتى الآن

مدير تربية الضالع: يجب أن نفعّل الرحلات الطلابية بين المحافظات لتبادل ثقافة المحبة

نائب مدير تربية آين: الشباب مستهدفون من قبل الأصوات النشاز فيجب حمايتهم

مدير تربية المهرة: تحسين الشباب من ثقافة الكراهية مسؤليتنا جميعاً

مدير تربية صعدة: أعددنا برامج نوعية لاحتواء النشء في عطلتهم الصيفية

مدير التعليم بحضرموت: العطلة الصيفية منحل خطر

يهادئ النشء عند اهمالهم

استهداف الشباب

وفقاً للإستاذ عبدالواحد عوض فرج نائب مدير مكتب التربية والتعليم بمحافظة آين: فإن فراغ العطلة الصيفية يتطلب من الجميع الوقوف إلى جانب الطلاب والعمل على إيجاد مراكز صيفية كثيرة لاحتوائهم فيها ومنهم بثقافة المحبة والتمساح والتفاني في سبيل الوطن ووحدته. منوهاً إلى أن هناك عناصر باعت نفسها للشيطن وهناك أصوات نشاز عملت على التخريب ببعض الطلاب للبروج معهم في أعمال الفوضى والتخريب، ولأنه إن هذه العناصر والأصوات تتخبط العطلة الصيفية لاستهداف عدد أكبر من أبنائنا والتخريب بهم وتضليلهم.. وهذا ما لا يجب أن يحصل في محافظة آين لأننا في مكتب التربية قد خطونا إقامة المخيمات الشبابية والمراكز الصيفية من أجل أن ينخرط فيها عدد كبير وسنقدم فيها الفعاليات والأنشطة المفيدة.. وقال فرج: كما أنه يتوجب على أولياء أمور الطلاب أن يدفخوا بأبنائهم نحو الخدمات والمراكز الصيفية التي تخضع للإشراف الحكومي وحماية أبنائهم من الضياع والإصماع لدعاوى الكراهية والحقد.

جيل الوحدة أقوى من التأميرين

عبدالله حسين جابر

■ الإنسجام مع الحال، والتكيف مع الصعاب والمعوقات والتربك بلاشيء، وانتظار ما سيجده العدم والتنبؤ يوماً بالإخفاق واضطحاب اليأس والشقة في الجسول والانتصار لأصواء النفس والتمسك خلف خبائة الوطن والانحياز بالمواقف والتكر للتاريخ وتبوير أرقام المنجزات والتلاعب على الضمير والفكر فوق الواقع والفرار من الحقيقة والتصل عن الوطنية.. كل هذا فكر في عقول ما يسمون أنفسهم جماعة الحراك في الجنوب.. وقد تنامى هذا الفكر إلى أن أوصلهم إلى طريق الضلال السياسي وخرج بهم عن جادة الصواب الوطني. فهم أصحاب حراك مصالغ وجلب مكاسب غير مشروعة، وتظهر أفعالهم وسلوكياتهم الخطيرة عدم اهليتهم لتبني أية قضية.. إنهم سائررون إلى طريق الجهول وسيعقبهم العرق في بغار التسول السياسي ومحيطاته، فعلى مؤاد النقيضة تتلعب نفوسهم المريضة بعدوى الحقد والحسد وءاء الفضل والجنون.. إن هؤلاء العاجزين عن الإرتقاء إلى نروة المجد دائماً ما يحاولون تبرير عجزهم وفشلهم بالهروب من الواقع والاتجاه إلى إشغال الفتن وإتقاء فتيل الحرب عليهم بجذون أيادي الجبهة تمتد لتختلف معهم ولكن حتى الجاهلون يعقلون إن الوحدة مصير شعب.. فهم في حقيقة الأمر وكلاء لقادة شق الصف العربي وخدام لنشباطين الغرب من أصحاب النشائز المنطقه بدماء أبرياء العراق وجزء، إن هؤلاء الساترين بمسجلة، الدعم الخارجي ليعنون جرم ما يصنعون ولايعرفون، نظم الذب وحجم العقوبة التي ستزل بهم. أعينهم المادة وخمد على عقولهم نزوات نفوسهم الأتارة بالسوء والطامحة للزوال والسلمعة المسير والحقد دائماً يحصدون اللاشيء ويتاجرون في أسواق الخساسة بعبائهم وأفكارهم حتى على الوحدة با اغبياء انكم تخاطرون في مكسب ظلم لاخوانه فيه. إن أوامع لاحدوده وإتباعه للمطلبه ولا يبرغمياتهم إلا أن يستغفروا من سكرتهم وبغهم وخيالاتهم العفيمه التي لن تنجب لهم سوى الندم بعد فوات الأوان، لذلك لا بداية للنصق أو الوفاء معهم.

لقد جاء الجواب في أفعالهم وتوتون الحديث في الستهم عندما يسأل هؤلاء عماداً قديمهم للوطن: إنكم تخاطرون في أحوال العمالة والاضطحا في أسافل قعر المكر ومصايرة الإصالة والنخوة والرجولة أعمى عيوننا لآثري فجر الوحدة بل ترى غروب حلم مزعم ومعمود.

الم يخلج هؤلاء وهم يصنعون الإفقال على كامل هذا الوطن.. الم يخلج هؤلاء وهم يخشرون في عظام هذا البلد.. الم يعل هؤلاء من الإتكاء على جراح هذا الوطن.. الم لم يخن لهم نصيب من العزة ليفتروا بهذا الوطن..

بلاشك اصبح من الحرام أن يستلقد عدو الوحدة بسساء هذا الوطن.. ومن العار علينا أن يطا باقدامه تربة هذا الوطن الغالي.. فكفكم تأسراً وتزلماً وخيانة.. فلستم أهلاً لترباب العن وليس لكم عليه وصاية.. أرجوا بلبلكم الحالكم بالفنن والحزن والأزمات إلى عالم النهاية.. لهذا جئت أسطر بظلم غيري واحرف من نور الأقول أن الوحدة هي مجدنا نعتز به.. هي تاريخ أمة ترمم هي دم يجري في شريان هذا الجيل لن نفترق في دم جرى فيها وجرسنا كرمز عزه وتتموج وإياه، فلا إن هذا الإتصال من الاستحقاق أن يسمع له، فلا نحن أحناكم ولن تصوا قدر شعب مهما خيل لكم.

● من هنا أصوغ مقترحات مقترحة إلى أزياب السياسة وحملة الألام وكل وطني يسري في عروقه دم الولاء الوطني وأصالة الإتماء لثقت صفاً وأحدأ يصحح الإتجاه وأ تكون أهلاً لوطنتنا لتقول لهؤلاء الساترين بأموال الحياة أيقوا وصالحو هذا الوطن لبل أن يسلب منكم الإتماء فيعد الشعب للنايغ أكلان.

جنسوا انقسم لعة التاريخ وعقوبة الزمن ومقاومة هذا الجيل، فمحن هنا جيل لن ترى سوى الوحدة. علينا جميعاً أن نقود معركة نواجه من شاب علقه بأمراض الفرقة والتشردم. فيجب أن نشارك هذه الدعوات المارقة عن وحدتنا قبل أن نتحول إلى فكر يشوه وجه اليمن أجددنا ويعبت إلى تاريخ أمة بعينه.. علينا ألا نتساعم مع جاهل يحرض على الوحدة، فهي مصير وقد شعبت أن يرحم من يتطاول على وحدته الوطنية.. فالجديدي استيراد السياسة المغلية القادمة من الخارج.. إنقول لكم: سقاتلكم الرمال والصحارى والجيال إذ لم تكفوا عن تماركم.. فمما بلكم بجيل الوحدة الذي لن تلق امامه أية قوة..

مدير التربية بردفان لـ «الميثاق»:

ردفان شهدت بعد الوحدة نهضة لا نظير لها في مجال التعليم

□ بداية نريد أن تحدثنا عن سير العملية التعليمية في ردفان؟
- العملية التعليمية سارت بشكل جيد رغم الإشكاليات التي حدثت في الفترة الأخيرة من قبل دعاة التمزق والتي أثرت على سير التعليم في العديد من المدارس.

يتحصنون بالمدارس!!

□ يُقال إن هناك عدداً من المدارس في المديرية توقفت عن العمل أثناء أعمال الفوضى والتخريب ماذا؟
- للأسف هذا الأمر فعلاً حصل في بعض مدارس مركز المديرية في الجبيلين، لأن العناصر الخارجة على القانون قامت حينها بالتحصن فيها والضرب من داخلها على قوات الأمن بغرض جرها للرد عليها وإصابة الطلاب إلا أن ذلك لم يتم، فقد اضطر المصمبغ إلى ترك المدارس والعزوف عن الحضور حتى لا يحدث ما لا تحمد عقباه.

آثار سلبية

□ عملية انقطاع الطلاب عن التحصيل العلمي هل أثر على مستوى قدراتهم خاصة وأن المشاكل حصلت قبل بدء الامتحانات؟

- بكل تأكيد فإن الانقطاع عن التحصيل وايضاً الحالة النفسية لدى الطلاب كان لها آثار سلبية، ولكننا كنفنا ساعات الدراسة خلال الفترة المتبقية من العام الدراسي، وايضاً وجهنا بتعويض الطلاب عن الحرمان من الحصص بنوعية الأمثلة حتى لا تخرج عما تم تدريسه فعلاً، ولابد من الإشارة إلى أن العملية التعليمية في بعض المدارس أساسية وثانوية كانت مثله منذ أبريل حتى جاءت الامتحانات وهذا كان بسبب الاعمال التخريبية.

هم قلة

□ انقطاع الطلاب عن الدراسة.. ألم يجعلهم ينجرون في أعمال الشغب؟

- هذا الأمر لا يحدث إلا عندما يكون أولياء أمور الطلاب مشاركين في هذه الأعمال الخارجة على القانون أو يدفعون بأولادهم للمشاركة بدلاً عنهم، ولكن الطلاب الذين يعيشون في أسر جيدة وحديثة لا نجد أي طالب يشارك في هذه الأعمال.. وفي كل الأحوال فاستطلاب المشاركون هم قلة جداً.

□ المجالس المحلية ومجلس الآباء.. لماذا لا يحاولون

«أعرب فضل مثني الجبيلي مدير التربية بمديرية ردفان عن عدم رضاه بمضامين مادة التربية الوطنية، معتبراً أن هذه المادة تحمل في محتواها دروساً تعلم على إثارة المناطقتية، ولا تتحدث عن نغم الوحدة ومنجزاتها ويعيد عن الواقع المساوي الذي عاشه شعبنا إبان عهد التشطير، بالإضافة إلى ما سجلته هذه المادة الحيوية من غياب شامل في الإطلاع على المناضلين الوحدويين من أبناء شعبنا حتى ينهل الجيل الصاعد منهم دروساً في الوطنية والولاء... تصورات عدة حملها لقاء «الميثاق» مع الجبيلي حول الهم التربوي مقدماً صورة جلية لعظمة التحول المتوقع في ردفان على صعيد العملية التربوية.. إلى التفاصيل..»

لقاء: عارف الشرجي

عمل شيء للحد من هذه المشكلة؟
- بكل أسف لقد جلسنا مع المجالس المحلية ومجلس الآباء لتدارس الأمر إلا أننا لم نخرج بنتيجة إيجابية ملموسة، وكل الذي سمعناه كلام فقط، وكان الأمر لا يعنيهم وقد حاولنا حينها إقناع هذين المجلسين للضغط على أصحاب ما يسمى «الحراك» للحدول عن افتعال هذه المشاكل والرجوع إلى الحق ولكن دون جدوى.

صمير المدرس

□ وماذا عن مشاركة بعض المدرسين في أعمال المخربين، وكذا تلقين الطلاب ثقافة الكراهية؟

- هذا الأمر شكلاً مشكلة حقيقية، فعلى الرغم من عدم وصول أي شكوى أو بلاغ رسمي بهذا الشأن إلينا إلا أننا علمنا بطريقتنا الخاصة بحدوث مثل هذا الأمر، وقد جلسنا مع بعض المدرسين ومديري المدارس لتفعيل دور الرقابة على نسبة حضور المدرسين خاصة أثناء قيام المظاهرات والتزاموا، ولكن بدون جدوى، أما عن عملية قيام بعض المدرسين بتلقين الطلاب ثقافة الكراهية والانفصال، فإننا لم نسمع بذلك، وايضاً قيام مديري المدارس بمراقبة سير عملية التعليم والتفتيش المفاجئ داخل الفصول خاصة للمدرسين الذين هم محل شك.

لن نتقاسم

□ وأين دوركم كقيادة تربوية للحد من هذه الأمور؟
- نحن لا يمكن أن نتقاسم عن أداء مهامنا التي حددنا بها بعيداً عن المحابة واللامبالاة.

لايد من حلول
□ أشرت إلى تباعد المدارس عن مركز المديرية .. فكيف تصل المناهج الدراسية والوسائل الأخرى في المواعيد المحددة؟
- هذه العملية ايضاً نعاني منها بداية كل عام، ومنتمصه، أما المناهج فهناك عجز في بعض العناوين حتى الآن وقد حاولنا الصفر من المناهج القديمة التي تتوافر لدينا إلا أن المشكلة ظلت قائمة، ولابد من حلول جديدة من قبل الوزارات، كما أن الوسائل التعليمية الأخرى ناقصة بشكل مستمر فحتملاً نضطر لشراء الطباشير على حساب المكتب نظراً لنقص التمويل من مكتب التربية بالمحافظة نظراً لنقصه من الوزارة حسب إقادة مكتب المحافظة، أما الكادر التربوي والمباني والعمال ففيه متوافرة بشكل جيد وهذا من نعم الوحدة التي أوجدت أكثر من ٤٧ مدرسة في ردفان معظمها نموذجية.

نغم الوحدة

□ أخيراً ما تقييمك لمحتوى المناهج خاصة المتعلقة بالتثنية الوطنية؟
- بصراحة نحن بحاجة إلى إعادة النظر في محتوى هذه المناهج وخاصة مادة التربية الوطنية التي يوجد فيها دروس تعمل على إثارة المناطقتية، فمثلاً يوجد دروس تتكلم عن مواجهة الانفصال، وهذا خطأ كبير، فالأولى إيجاد دروس تتحدث عن نغم الوحدة ومنجزاتها وكيف التم الشمل اليمني بعد الشتات وسرد ماسي ما قبل الوحدة بطريقة غير مباشرة وهذا لا نرجع جعل كلمة الانفصال تتكرر في أذهان الطلاب فتصحب سالوفة، ايضاً لابد من أن ندرس أطفالنا قصص المناضلين وماذا قدموا للوطن من سبيل الشورة والجمهورية وسرد حكايات كفاحهم حتى نحفز الطلاب والشباب على الاقتداء بسيرتهم الطيبة، ولكن الملاحظ أن أغلب النصوص والشعر لشعراء من خارج اليمن وخاصة في الصفوف الأولى أو حتى الثانوية وأنا هنا لست ضد التوجه القومي ولكن الطلاب الصغار لايدركون هذا البعد، والأولى أن يتعلموا سير أبطالنا ومناضلينا وشعرهم حتى يشعروا بحجم التضحيات التي بذلت في سبيل الشورة والوحدة وتترك البعد القومي للطلاب في الجامعات الذين يمكن أن يستوعبوا هذه الأشياء وفق تكوينهم الفكري والعقلي الذي يتسع لمثل ذلك.